جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

وجوة وتعبيرات (نحاس مطروق)

إعداد

ا.د/ خالد أبو المجد أحمد آدم

أستاذ المعادن بكلية التربية الفنية – جامعة حلوان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة :

يُعد الفن التشكيلي من المجالات التي تناولت في أحد جوانبها الوجه كموضوع تشكيلي وجمالي باعتباره جزءاً هاماً من الإنسان يُظهر تعبيرات متنوعة ويعكس لنا أحاسيسه ويعبر عن معاناته وعن ظروفه المختلفة ؛ ويأتي تناول الوجه فنيا بشكل يعكس معه القدرة على التعبير والتنفيس عن الجوانب الخفية لدى الإنسان ، ولأن مجالات الفن التشكيلي هي من المجالات التي يُبدعها فنان له قدرة على رؤية الأحداث والتأثر بها والإستنباط منها والتعبير عنها برؤية قد تحوي في أحد جوانبها جماليات العمل الفني ولكنها بالجانب الآخر تعكس إرتباطها بما يعانيه الإنسان، وبين الجانبان تظهر رؤية الفنان تعبيرات الوجه وتعبرعنها .

فرؤية الفنان لكل مايرتبط بالوجه الإنساني والتي تعكسها أعماله الفنية تجسد ضميره الإنساني الذي يحمل نبض الإنسان ، ولأن الفنان هو إنسان فهو دائم التفكير بصريا والتعبير عن ذاته الإنسانية وقضاياها ، كما يعالج في أعماله وتجربته الفنية هذه القضايا، مستوحياً منها بالقدر الذي تثيره تلك القضايا المحيطة بالإنسان ، فظروف الحياة التي يعيشها الإنسان قد تنعكس بشكل كبير علي تعبيرات وجهه ، والفنان المهتم بتلك التعبيرات يحولها إلى فن يُدرك ، وتكون تعبيرات الوجه عملاً خلاقاً وتذوقاً جمالياً مستمراً ، وتصبح كل تعبيرات الوجه الإنساني التي تناولتها يد الفنان فناً وكل معاناة الإنسان تذوقاً ومتعة ، كما أنها تحمل في حناياها نقداً للحياة والظروف التي يتعرض لها الإنسان.

و تعتبر تعبيرات الوجه أحد أشكال التواصل الإنساني الهامة بين البشر. فهي بمثابة اللغة البشرية المشتركة المستخدمة للتفاعل بين الحضارات المختلفة ، فقد يرتسم الوجه بتعبير ما بشكل شعوري مقصود ، إلا أن تعابير الوجه عادة ما تكون مرتبطة بالمشاعر لذلك غالبا ما تكون غير إرادية ، فعندما يتعلق التعبير بالمشاعر، فإن وجوهنا تعرض ما يدوربعقولنا، فما نشعر به ينتقل بإتقان من خلال إبتسامه أو تجهم أومن خلال السلوكيات البسيطة والكثيرة ، وهناك العديد من السلوكيات المكبوتة ولكنها تظهر في تعبيرات الوجه بشكل غير إرادي ، وقد لا تظهر علي الوجه إلا بصعوبة وهذا يجعل إكتشافها أمراً صعباً ، وتنعكس تلك المشاعرعلى الوجه والرقبه ، بينما قد تصبح العيون مؤشرات دقيقة للغاية ومعبرة عن المشاعر لأننا إلى حد ما لانستطيع التحكم فيها بقدر كبير، فالعيون مرآة تعكس كل المشاعر وتبوح بكل الأسرار.

ولأن الوجه الإنساني بما يحمله من تعبيرات كان منطلقاً هاماً للفنانيين قديماً وحديثاً ليعبر من خلال التناول الفني له عن مشاعر الفنان والناس حيال الأحداث والظروف المحيطة ومن خلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحالات الإستثنائية التي يُظهر الوجه فيها مواقف مختلفة ليُظهر تعبيراً ما من خلال الفن ، فلا يخلوعمل فني من التعبير ، ذلك التعبير الذي يكمن فى قدرة الفنان فى إستخلاص قيمة من الشيء الماثل فى الحقيقة المرئية (أى كل شيء ماثل أمامنا) والغير المرئية (أى المرتبطة بالأحاسيس والمشاعر الذاتية) التى استثارت الفنان من العالم المحيط ليجسدها بالأشكال والألوان والأحجام إلى عمل فنى سواء كانت عناصره بصرية موضوعية أو فكرية ذاتية أو أنها بصرية فكرية يستقبلها مشاهد ذو خبرة تؤثر على رؤيته الإدراكية .

ومن هذا المنطلق توجه الباحث في هذا المعرض إلي تناول الوجه وتعبيراته بإستخدام التشكيل بأسلوب الطرق علي خامة النحاس في محاولة لإبراز مجموعة من الأحاسيس الإنسانية يسقط عليها المشاهد القيمة التعبيرية التى تلقاها ، فجانب من هذه القيمة يخص المشاهد للعمل الفنى بخبراته الذاتية التى تؤثر فى رؤيته الإدراكية. والجانب الآخر يخص الوجه الذى صاغه الباحث الذى تفصح هيئته ونظامه عن ما يحتويه من صور بليغة وتصبح لهذه القيمة عند إرتباطها بموضوع العمل الفنى جمال، فجمال الشكل مرتبط إرتباطاً كبيراً بالتعبير وليس بجمال العناصر . حيث يؤكد جورج سانتيانا " أنه يبدو أكثر صوابا أن نرد جمال شكل إلى التعبير وليس إلى جمال العناصر التى يتألف منها "[١]

وأسلوب الطرق على خامة النحاس يعتبر أحد أساليب التشكيل اليدوية التقليدية التي إرتبطت لوقت طويل بالمشغولات الوظيفية الإستخدامية والتي كان يزينها معالجات سطحية بارزة وغائرة ، وبحلول الستينات من القرن العشرين كانت الخطوة الأولى لخروج هذا الأسلوب من الشكل الوظيفي الإستخدامي التقليدي إلي الوظيفي الجمالي ، حتى أصبح الطرق على النحاس أسلوب يقدم في اطار فني مختلف بين الفكري والجمالي من خلال اللوحات الفنية الابداعية التي قدمها الفنان جمال السجيني في تجربته الفنية مع النحاس المطروق أصبح هذا المجال يعبر ويطرح مفاهيم فكرية ويحمل قيم فنية وتعبيرية ويُظهرأبعاد جمالية ،حيث " ينفرد الفنان جمال السجيني بالريادة بإبداعاته على النحاس إذ يضمنها شحنات من التعبير الانفعالي من خلال إيقاعات غنائية متدفقة لتصبح ملحمة متكاملة قائمة بذاتها ويتجه السجيني في مطروقاته النحاسية إلى التعبيرية [٢].

---

(١) جورج سانتيانا ١٩٩٦: الاحساس بالجمال ترجمة محمد مصطفي بدوي الهيئة العامة للكتاب القاهرة ، ص ١٢٢.

(٢) كمال الجويلي١٩٨٤: جمال السجيني تشكيلات نحتية على أوتار القلب الحزين، مقالة نقدية، إبداع مجلة الأدب والفن العدد السابع يوليو ، صـ ٣٢٨.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0045)

www.manaraa.com

ثم أتى من بعده العديد من الفنانين كانت لهم محاولات جادة للتعبير، حاولوا من خلالها إضافة البعد التعبيري وطرح رؤي فنية باستحدام اسلوب الطرق علي النحاس ، فجاء الفنان محمد رزق من بعده بحضور واضح في الحركة الفنية ليكمل المسيرة التي بدأها السجيني ،حيث قدم رؤي متنوعة فمراحله الفنية تزدحم بالتداخلات الأسلوبية ففي معرض واحد نلتقي بأعمال تعكس تعبيرية إلى جوار مستنسخة إسلامية إلى جوار أشكال تجنح إلى التجريد ويشترك محمد رزق مع جمال السجيني في أنهما يعبران عن قضايا الواقع المصري(١).

وكان تعامل الفنان الوشاحي مع خامة النحاس من خلال اسلوب الطرق شديد الخصوصية ، و يشكل منحي آخر ، حيث تتجسد جمالية التشكيل عنده في تماثيله التي نفذها بالطرق علي النحاس وفق نسق بنائي فريد وتحليلات للكتلة متقنة في الفراغ وايقاعات متناغمة لتراكيب شرائح النحاس المطروقة لتصبح اشكالا محلقة في الفراغ بانسيابية وتوازن لتؤكد خصوصية رؤيتة وتناول الخامة بشكل غير معتاد ومعاصر

وبقدراستمرار المحاولات الفنية لتقديم رؤي ابداعية متنوعة جاءت تجربة الفنان صبحي جرجس "حيث تحولت شرائح النحاس الي شخوص في يديه لتصحبك في حالة من التأمل الي عالم طفولي حالم ، ملائكي صوفي شجي " (٢)

بينما تجسدت في اعمال الفنان قاسم حسين الرؤية الجمالية للطبيعة بصوفية و قدرة على الصياغة التصميمية والتشكيل المباشر على سطح النحاس فتظهر مطروقاته النحاسية بطاقة تعبيرية وشحنة انفعالية وبملامح فنية متميزة تتسم بالبناء الفني الرصين والعلاقات المتداخلة بين العناصر الهندسية واللينة واحساس فني وجمالي متميز بمستوياتها المتعددة .

أما الفنان علي متولي يقدم مطروقاته النحاسية بحس يتمتع بقدرة فائقة على تشكيل عناصر النبات والطيور وتجسيم كلمات الله في آيات قرآنية بروح تصوفية وإيمان مطلق بجمال الكون(٣).

---

(١) محمود بقشيش ١٩٨٦: محمد رزق عاشق المطروقات النحاسية **مقالة نقدية**، إبداع مجلة الأدب والفن العدد الثامن أغسطس، صـــ ١٢٥.

(٤) صلاح المليجي ٢٠١٢: تقديم كتالوج معرض صبحي جرجس ، وزارة الثقافة ، قطاع الفنون التشكيلية

(٣) حسن عثمان ٢٠٠٧: تقديم كتالوج معرض الفنان علي متولي بعنوان أنغام معدنية وزارة الثقافـــة، المركـــز المصري للتعاون الثقافي الدولي، القاهرة.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0045)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما تختلف الرؤية التشكيلية للفنان السيد عبده سليم فمفرداته مأخوذة من البيئة الشعبية المعاصرة كالطيور والحيوانات ومفردات من تراثنا المصري كالسيف والهلال والنجمة وهي تخضع للمعالجات الفنية ويقدمها كأنها نقوش أو تكوينات ترجع إلى عصور بعيدة [١]. وتنتقل اللوحة النحاسية المطروقة إلى صياغة أخرى ورؤية تشكيلية مختلفة من خلال أعمال الفنان حامد البذرة التي تنطلق من قدرة عالية على معالجة التفاصيل الدقيقة بدقة والجمع بين أكثر من أسلوب تقني مع أسلوب الطرق على النحاس وخاصة أسلوب الحني للشرائح وصياغتها من خلال التداخل والتشابك والتراكب لتضيف للنحاس المطروق بعد جمالي آخر.

وفي صياغة فنية تتسم بالأصالة تأتي أعمال الفنان أحمد حافظ حيث تأتي أعماله المطروقة في محورين محور يعتمد على العناصر الطبيعية والمحور الثاني يعتمد على الجمالية الإسلامية في تشكيل مطروقاته ولكن في رؤية معاصرة، وهو من الفنانين الذين وظفوا الطرق على أسطح الأواني النحاسية ببراعة ، بينما قدم الفنان عبد المجيد الفقي مجموعة من اعمال النحاس المطروق متأثراً بوجوه الفن المصري القديم وأمتداد لأعمال الفنان السجيني في قوة الأداء والتعبير والبناء المحكم ولكن في صياغة خاصة به لها خصوصيتها وجمالها ؛ وتأتي أعمال الفنانة سهام عفيفي برؤية تختلف عما سبق فهي من أولى الفنانات التي مارست التشكيل بالطرق على النحاس ببراعة في الساحة الفنية حيث تتميز أعمالها بإحداث التباينات الواضحة بين البارز والغائر والتلخيص للعناصر وإحكام التداخل بينهما في بناء تصميمي محكم.

ومن خلال المحاولات التجريبية الجادة استطاعت تلك المجموعة من الفنانين ومعهم العديد من الباحثين والممارسين للنحاس المطروق طرح ما توصلوا إليه من أبعاد تشكيلية وفكرية في هيئة تطبيقات فنية تتضمن العديد من النقاط الهامة على طريق الإضافة والتطوير من حيث الموضوع الفني وأساليب وأدوات التشكيل للوصول منها إلى عائد فني وجمالي وصيغة تعليمية جديدة يستفاد منها في مجال الفن عامة والتعليم خاصة ، وقد تضمنت المحاولات العديد من المحاور التي إعتمد إحداهما على تطوير الأداء التقني من حيث إضافة بعض الأدوات وتطوير البعض الأخر وإعتمد إحداهما أيضاً على تطوير بعض الأساليب وإضافة بعض الأساليب اليدوية الجديدة

---

(١) إبراهيم قنديل ١٩٩٠: إطلالة على العالم التشكيلي للمثال السيد عبده سليم مقالة نقدية، إبداع مجلة الأدب والفن، العدد الخامس والسادس، مايو، يونيو، صـ ١٥٨.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0045)

www.manaraa.com

لتشكيل الأسطح المعدنية ومعالجة سطحها فنياً ؛ ولم يكن التطور في هذا الجانب فقط بل كان هناك محور يعتمد على إضافة أبعاد تعبيرية وفنية جمالية من خلال تطور الفكر الذاتي للممارس بالبحث والدراسة للاتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة في محاولة للخروج من الإطار التقليدي للعمل الفني وتحقيق المعادلة الصعبة بين الأصالة والمعاصرة.

وقد تنوعت مصادر الاستلهام في مجال النحاس المطروق فتارة يعتمد على التراث وتارة على الطبيعة وتارة أخرى على الفن فاللوحة المعدنية المطروقة في تلك الفترة قد تحررت من كونها عمل فني يتحقق من خلاله الجانب النفعي والوظيفي فقط بل أصبحت اللوحة المعدنية تتضمن قيما تعبيرية وفنية وأبعاد جمالية، لذلك أصبح هذا المجال يشارك المجالات الفنية الأخرى ولكن بخصوصية جعلته كيانا مستقلاً بمكوناته متكاملاً بمفرداته وعناصره وإحساس الفنان وخواص الخامة وأساليب معالجتها وتشكيلها وبإدراك الفنان لما بين هذه العناصر من علاقات وجماليات مستويات البارز والغائر كل ذلك ينمي قدرته على إنتاج مطروقات نحاسية ذات سمات جمالية مبتكرة.

هدف البحث:

١- تحقيق رؤية جمالية تعكس تعبيرات إنسانية إعتماداً علي المعالجة التشكيلية للوجه الإنساني بإستخدام اسلوب الطرق علي النحاس .

أهمية البحث:

١- يسهم هذا البحث كخطوة في إحياء مجال النحاس المطروق لحمايته من الإندثار باعتباره مجال له خصوصية في التشكيل وأبعاداً تعبيرية.

٢- إلقاء الضوء علي فن النحاس المطروق الذي نادراً ما نراه الآن في معارض الحركة الفنية تأكيداً على أهميته كأسلوب وشكل فني له أبعاد تقنية وفنية وجمالية

٣- إتاحة الفرصة للطلاب لمعرفة ورؤية أساليب تشكيل النحاس المطروق بالشكل الذي يمكنهم من الإستفادة منه في مجال التعليم ومجال الفن والحرف اليدوية.

الفكرة والتطبيق :

الفكرة التشكيلية أحد تلك الأفكار التى يبدعها عقل الفنان ، فهى كل ما يخطر فى عقله من تصورات ذهنية أو تحليلات فنية أو حلول جمالية ، والتى تعتمد على مخزون من المعارف والمفاهيم والمدركات البصرية والحسية للفنان تمكنه من صياغة فكرة لموضوع ما فى الطبيعة أوالبيئة المحيطة ثم تسجيلها وترجمتها إلى علاقة تشكيلية ، ولكن بشكل يختلف عن الطبيعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعن الواقع المرئي اختلافًا بدرجة قد تزيد أو تقل حسب قدرة الفنان وإرادته ، وعلى فهم الواقع و استيعابه للأشياء ورؤيتها رؤية سليمة ، وبدون هذه الرؤية فى حياة الفنان يظل بعيدا عن كسر حاجز الرؤية العقلية العادية .

وتمر الفكرة التشكيلية بمراحل : ابتداء من التخيل والتصور الذى أنتج هذه الفكرة الجديدة وانتهاء بتطبيقها وظهور المنتج المُبدع ، إذا الفكرة هى تلك الصورة الذهنية الكاملة القابلة للتطبيق، فالتطبيق عملية ضرورية وهامة تضع الفكرة موضع التنفيذ ، فهناك فكرة قابلة للتنفيذ أى أنها ذات أساس تطبيقى أو ذات بعد وظيفى فهى قابلة للتحول من مجموعة التصورات الذهنية إلى مادة لها شكل وهيئة وتؤدى وظيفة ما ، والتطبيق عملية تعتمد على قدرات الفنان الخاصة سواء أكانت :

١- القدرات الذهنية : كقدرة على إدراك الفكرة و مدى تفاعل الفنان مع المدراكات البصرية وتحليلها وإختزالها فى صورة ذهنية ماثلة فى خياله، هذه الصورة تختلف من فنان إلى آخر طبقا لنوعية ترجمته التصورات إلى فكرة

٢- القدرة التخيلية : التى تؤهله لترجمة تلك التصور إلى عمل فنى وتحديد الخامات والأدوات اللازمة لوضع التصور الذهنى للفكرة حيز التطبيق .

٣- القدرات المهارية : المرتبطة بالتشكيل الفنى بالإضافة إلى تمكنه من أدواته ومعرفته بالخامة وإمكاناتها التشكيلية وطرق تشكيلها فهى مجموعة القدرات والمهارات التى تستخدم كوسيلة لتطبيق الفكرة التشكيلية

٤- قدرة الفعل وتعبيرالفنان : قدرة التعامل مع متغيرات عملية التشكيل لموضوعه الفني المراد التعبير عنه تشكيلياً من خلال رؤية جمالية تؤكد فكرته ؛ فمن خلال الوسيط المادى فقد يحدث هناك تغير فى الأسلوب أو الخامة حيث يؤكد كروتشه: " أن الخلق الفنى هى عملية باطنة تماماً أى أنها لا تحدث فى الخيال ثم تنتقل بأكملها إلى الوسيط المادى إلا أنه قد يحدث عدم تطابق بين واقع الفكرة مع التطبيق فعندما ينقل الفنان فكرته إلى الوسيط المادى قد يحدث أنها تتغير الطريقة أو أسلوب معالجتها تبعا للخامة

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0045)
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستخدمة وتبعا للظروف التى نشأت فيها "[1] ، ويختلف الفنانون بعضهم عن بعض فى ترجمة الفكرة التشكيلية ، لأن كلا منهم يضفى بصيرته الخاصة فيما يرى ويحس ، وحتى لو حدث صدفة أن تطابقت أفكارهم فيأتى الشكل العام للعمل المعبر عن المضمون الفاصل بين فنان وآخر ، وبهذا يتغير الفن ويتنوع ويختلف فى أشكاله وعناصره وأنماطه المتعددة عبر الاتجاهات الفنية المتنوع

التصور الذهني والقدرة علي الفعل التشكيلي :

وبين التصور الذهني لوجه الإنسان والرؤية الواقعية له كموضوع يجسده الفنان فى عمله الفنى ليس كما هو فى صورته الواقعية وإنما يعدل ويغير فيه ليقترب من الصورة الذهنية له ليؤكد تعبيراً ما ويضفى عليه بعض المعانى الخاصة التى يقتضيها موضوع العمل الفنى ، فهي بالنسبة للباحث وجوه تمثل حالات إنسانية خاصة تظهر بوضوح بتلك الصورة الذهنية ، فكل وجه يحمل همه وهموم الأخرين عبر الحلم ووقائع الحياة ، فهي مستمده من الواقع بعد تحويره وتجريفه وأخضاعه وفقاً لقدرة الباحث علي الفعل التشكيلي ، فمهما كان الشكل غريباً أومحرفاً أوبعيداً عن محاكاة الأشكال الطبيعية إلا أن هناك علاقة ترابطية يبحث عنها لبيان إتصاله بها وبقوانينها تأكيداً للجوانب التعبيرية ، وهدفاً يسعى الباحث إلى أن يضمنه عمله ويحققه فى إنتاجه ، من هنا تتمحور الأعمال الخاصة بالبحث بين الفكرة والتطبيق في منطلقين إحداهما (فكري) والآخر (تقني):

المنطلق الفكري :

بين الوجوه والتعبيرات يطرح الباحث رؤى ذاتية في تجربته الفنية تلك التجربة التي تميزت بالمعالجة التشكيلية للوجه الإنساني ليعبرعن أحاسيس ومشاعر، وبالتأكيد فإن هذا يعتمد على وعي الباحث في إعطاء ممارسته الفنية بعداً جديداً يؤدي إلى أن تتحول قطعة النحاس مع الوجه الإنساني إلي عالم خاص بما يحمله هذا العالم من سمات لذلك المعَبر (الباحث) والمُعبرعنه (الوجه) والمُعبر به (أسلوب التشكيل) للتتوالد عنهما أعمال تقترب قليلاً من الماضي

(١) جيروم ستولينتز ١٩٨١: النقد الفنى – دراسة جمالية وفلسفية، ترجمة: فؤاد زكريا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ١٥٠.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0045)

www.manaraa.com

ولكنها تعيش اللحظة من خلال إرتباطها بالأحداث المحيطة بها وبنا ، فهي محاولة من الباحث لتوصيل تعبيراً يلائم الفكرة التي تستقر في ذهنه ، ويتطلب هذا منه قدرة الفعل وفق متغيرات عملية التشكيل ليصل لحل جمالى وتشكيلى يؤكد فكرته.

فقد تناول الباحث الوجه الإنساني فنياً عبرعملية إبداعية مستخدماً خامة النحاس وأسلوب التشكيل بالطرق الخفيف عليه ،حيث يصيغ الشكل بطريقة متعمدة لتحقق له أقصى عطاء تشكيلى وتعبيرى ، حالة تعبيرية متناغمة علي سطح النحاس ،و صياغات جمالية مبتكرة للوجه الإنساني تدعو إلي التفكير والبحث في المضمون ، إنها رؤية تسعي لتوصيل رسالة و تحمل تعبيراً عن الحالة التي نعايشها في مجتمعنا ، وتجسد بشكل كبير المشاعر والأحاسيس الذاتية التى إستثارت الباحث فى العالم المحيط به ، فالباحث يعبرعن الوجه بشكل يحمل الكثير من التأمل الذاتى الداخلى و بشكل يقترب من الحقيقة الفكرية الذاتية له فهو موضوع يرى من خلال وجدانه.

المنطلق التقني :

إن الطرق على النحاس الأحمر إسلوباً تقنياً أدائياً يحقق الفنان من خلاله بناء محكم لمجموعة من أثر الطرقات الخفيفة المتجاورة أوالمتداخلة والمتراكبة متنوعة الأثر، تتعاشق بدرجات متفاوته لتؤكد تلك البنائية السطحية ، هذا بجانب الخطوط التي يحددها الفنان بأقلام التحديد الصلب ، والتي تؤكد التصميم على وجهي النحاس ، لذلك تكمن قوة أداء الفنان في حالة الإستمتاع الناتج من الإكتشاف المستمر أثناء التشكيل المباشر لسطح النحاس و قوة الأداء الحسيحركي للفنان من خلال التحكم في قوة الطرقات وإتجاهاتها وقدرته علي تحريكها لتحدد خط لترفع مستوي وتخفض آخر أو تحدث تأثيراً ملمسياً ، فتشكل علاقة حميميه بينه وبين أدواته وإستمتاعاً بتلك النغمات الصوتية التي تحدثها الطرقات أثناء التشكيل علي مسطح النحاس .

فمن خلال التأثير الملمسي الناتج من أثر إصطدام أداة الطرق بسطح النحاس والخطوط والملامس الناتجة من حركة أقلام التحديد والسنبكة تتغير أبعاد السطح من مستوي واحد إلى عدة مستويات من البارز والغائر ومن مساحة واحدة الي مساحات متنوعة في علاقات متداخلة ومتراكبة والتي يستطيع من خلالها إحكام العلاقات التشكيلية بين الأجزاء بعضها البعض والأجزاء والكل بحيث تتصهر كل المفردات مع العديد من الجوانب التي تعكس حسه وفكره ، وتنساب مع أسلوبه فتظهر الفكرة التشكيلية وبعض الجوانب التعبيرية التي يقصدها بل والتي يعكسها المشاهد (المتذوق) على العمل الفني .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا تقتصر عملية التشكيل علي مسطح النحاس على تأكيد الجوانب التعبيرية لإثارة مشاعر المتذوق وإشباعها نسبياً ، بل يتعداها إلى الإرتباط بالجانب الفني والجمالي ، فتناول الفنان للطرق اليدوي الخفيف على النحاس كأسلوب أدائي لتشكيل وبناء العمل الفني ، يتطلب منه إحساساً بالخامة وإمكاناتها و بعض جوانبها الفيزيائية المرتبطة بمقومات التشكيل الهامة كالضوء وجمالية البريق المعدني الناتج من إصطدام الضوء بسطح النحاس المعالج بالبارز والغائر" فدرجات البريق النسبي المنعكس من السطح يمكن أن تؤدي قيمة جمالية فعالة من حيث تدرج وتباين كمية الضوء المنعكس فالتدرج من الضوء الباهت إلى الخافت إلى الظلال إلى الظلال القاتمة تجعل العين تنتقل وتتجول في سلاسة ويسر خلال العمل الفني وتستمتع به [١].
وتعكس رؤية جمالية لمستويات متعددة وتأثيرات خطية يصعب تحقيقها من خلال الأساليب الأدائية الأخرى.

ومن جانب آخر فإن تعدد زوايا ميل مستويات البارز والغائر وتراكب المساحات تعتمد علي قدرة الفنان على تحقيق " أسطح ذات أبعاد متباينة تارة تكون متداخلة وتارة أخرى متراكبة تراكباً كلياً أو جزئياً ولعل الإنتقال المتقارب أو التدريجي بين المستويات العليا والسفلي أمر من الأمور التي تقوم بدور في تحقيق بعد جمالي"[٢].

ويأتي التكامل الحيوي للمكونات البصرية ككل متناسق الإجزاء ، بحيث يتضمن علاقات متوازية الخطوط والمستويات والنسب ، ويستمتع بترديد النغمات التي تربط المشاهد بالفكرة التشكيلية وتثري السطح من خلال التأكيد علي الملمس وهو ينقلنا إلي حالة أخري من الخشونة إلي النعومة ومن الصلابة والقوة إلي الرقة والشاعرية وتتوقف عملية تفسير الدلالات الرمزية لأي شكل علي نوعية الخبرات السابقة للمشاهد مع الأشكال ذاتها

---

(١) سهام أسعد عفيفي السيد ١٩٩٢: دراسة تجريبية لاستخدام تقنيات الصلب والطرق لتنمية التفكير الابتكاري في تشكيل الحلي لطلاب كلية التربية الفنية، رسالة دكتوراه ــ غير منشورة ــ كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، صـ٢١.

(٢) حامد السيد محمد البذرة ١٩٩٧: القيمة الجمالية للأسطح الفيزيائية للمعادن مقالة بحثية محكمة من قبل اللجنة العلمية للترقية لوظيفة أستاذ ــ جامعة حلوان.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0045)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

(أ)-الخامات :

نحاس احمر ٨ر. مم + أكسدة بلدي (بوتاس + كبريت عمود).

(ب)-الأدوات:

- جاكوش بناريج ٢٠٠جرام
- جاكوش بيضة (تقبيب)٢٠٠جرام
- أقلام تحديد متعددة الأشكال والمقاطع
- أقلام خشب للتسوية والتقبيب متعددة الأشكال والمقاطع
- دقماق خشب عدل وآخركمثري
- بوري للتخمير
- كيس رمل صغير من الجلد
- زهرة إستعدال
- مقص حدادي
- أدوات قياس وعلام (زاوية معدن – برجل عدل – شوكة علام – مسطرة صلب)

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0045)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ج) الأعمال الفنية الخاصة بالمعرض:

اسم العمل :القيد والحرية

شكل رقم :(١)

اسم العمل :القيد والحرية

الخامة : نحاس أحمر ٨, مم

أسلوب التشكيل : الطرق علي النحاس

مساحة العمل : ٣٠ × ٤٥سم

وصف العمل :

يمثل وجه يظهركامل التفاصيل عينان تنظر بقوة ذو أنف مستقيمة وفم مغلق والعينان يظهران تحليل يأخذ هيئة دائرية ، الوجه بكل ما يحتوية من بروزات ونتواءات وتضاريس ، بجواره عش طائر مقيد بلفائف من قماش تتطاير وتلتف خلف وجه الرجل ، وتتصدر الخلفية مجموعة من المساحات الهندسية المتقاطعة والمتداخلة تجسد بنائية من المسطحات الهندسية الرأسية والأفقية تقيدها في بعض أجزاءها لفائف القماش ، ويؤكدها التنوع الملمسي للمساحات والتباين بين الأشكال والأرضية ، وتعكس مضمون يتمثل في القيد والحرية فهذا الوجه الذي تتداخل وتتراكب من حوله المساحات التي تمثل قيداً من قيود الحرية ، فهذا الشخص شريك للطائرالمقيد في عشه ، **أن حالة القيد قد لا تتيح للطائر أن ينفضها في وقت ما ، فهو غارق فيها ،وقد تكون الحالة الوجدانية التي تربط الباحث بمشهد قيد الطائر جعلته يفكر في جميع الطرق التي يمكن بها فك القيد ورغم تلازم الوجود المكاني ،هل يمكن أن يلحق ضرراً ما بالطائر إذا ما حاول أن يخلص نفسه رغم القيد الانساني ؟**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

اسم العمل :انوبيس

شكل رقم :(٢)

اسم العمل :انوبيس
الخامة : نحاس أحمر ٨, مم
أسلوب التشكيل : الطرق علي النحاس
مساحة العمل : ٦٠× ٧٠سم

وصف العمل :

أنوبيس (إله التحنيط عند المصري القديم) هذا الذي يقوم بمراسم التحنيط والدفن للفراعنة ، فهو شخصية تسيطر بوجودها الأسطوري علي عالم الموتي بالبر الغربي بالأقصر،ويظهر هنا تحليل لوجه يتسم بالإستطالة وإتساع العينتان وطول و قوة الأنف ، وتعتمد الصياغة علي الخطوط اللينة والعلاقات الخطية الدائراية القوسية التي تنبع من مركزية البناء فهي تلخيص لحالة تنتاب شخص وكأنه في دوامة ، حيث تتداخل مكوناته مع ما حوله فتظهره في علاقة جمالية متشابكة ومتراكبة تؤكدها المعالجة الملمسية للمساحات ، وتأكد فكرة المزاوجة ما بين العلاقات المتراكبة البارزة والغائرة بينما تظهر المعالجة الملمسية جماليات السطح ، و"أنوبيس " شخصية ترتدي قناع إبن آوي ، ولا يظهر بوجهه الحقيقي ، فمن هنا جاءت فكرة اللوحة (ملامح أنوبيس) الذي يجمع بشكل أُسطوري بين مكونات الإنسان الشكلية المتمثله في الشخص الذي يرتدي قناع إبن آوي وشراسة رأس إبن آوي الحيوانية فهو نابش قبور الموتي ، فكيف تكون الرمزية لنابش القبور فتصبح هي من يقوم بمراسم التحنيط ، بل ويحمي قبور الموتي بوجوده الاسطوري في عالم الموتي بالبر الغربي ، **وتتجسد الفكرة مع حالة الجمع بين ما هو أسطوري و ما هو واقعي لتجعل أنوبيس رجلاً ، فكرة تتشكل بين الواقع والخيال ، فهل هناك رؤية تلخص حالة الجمع بين كيانه الأسطوري وشخصه بملامح تجمع مابين هيبة إرتباطه بالموت والخوف والفزع من هيئته في هذا الزمن ؟**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم العمل : وجه واحد

شكل رقم :(٣)

اسم العمل : وجه واحد
الخامة : نحاس أحمر ٨, مم
أسلوب التشكيل : الطرق علي النحاس
مساحة العمل : ٦٠ × ٨٥سم

وصف العمل :

عبارة عن وجه إنساني يمثل نوعاً من المزواجة بين وجهي رجل وإمرأة في تداخل بين رؤية جانبية لوجه إمرأة ورؤية أمامية لوجه رجل ، وخلال نظرة حادة للوجهين مع إبتسامة هادئة من فم واحد ،ونلاحظ أنه يرتدي في الأسفل جلباب تعلو علي سطح اللوحة وكأنها كتلة ضخمة راسخة تخرج منها الرقبة التي تتجسد بهيئتها القوية في هيئة جذع شجرة يعلوه الرأس في علاقة متداخلة بين الوجهين من خلال التحليل الجمالي لماهيته ، أو السمات الرئيسية لوجه الرجل والمرأة في علاقة متداخلة بين مكونات العمل يؤكدها البارز والغائر، ومع التوزيع المتزن لمكونات العمل ، وأيضا التأثير الجمالي للملامس المتنوعة علي السطح بمستوياته تبرز العلاقات المتداخلة بين المساحات المكونه للوجه وترتبط بالأرضية في تداخل جمالي ، وأن كانت مكونات العمل تتداخل وتتراكب تجعل المزاوجة بين الوجهين وكأنهما شخص واحد ، فهم وجهان ينبعان من رقبة واحدة وجسد واحد ، **فهي تعكس التلازم الوجودي بينهما مع ثنائية الحياة والطبيعة البشرية في إستمراريتها وتكاملها هذا من جانب ، ومن جانب آخرتعكس أصالة الشخصية المصرية التي تحوي الخيروالعطاء .**

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0045)
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم العمل :لا ليست صرخة

شكل رقم :(٤)

اسم العمل :لا ليست صرخة

الخامة : نحاس أحمر ٨, مم

أسلوب التشكيل : الطرق علي النحاس

مساحة العمل : ٦٠× ٨٠سم

وصف العمل :

يمثل بنائية لمكونات الشخص حيث يظهر بها الوجه والرقبة ومنطقة الصدر، يرتدي صدرية وعاري الأكتاف ، الوجه ينظر إلي أعلي والعينان مفتوحتان والأنف والفم يصرخ والأسنان ظاهرة و يخرج من الفم مساحة من الخشب ومن الخد الأيسر وأسفل العين اليمني مع وجود بعض الأخشاب التي تمثل بنائية في الخلفية ، بنائية جمالية تؤكد الحبكة الدرامية للمضمون الأساسي الذي تعكسة صرخة الشخص ويبرزه التنوع في العلاقات المتداخلة والمتراكبة والتناغم الملمسي بين البارز والغائر ، حيث يعتمد التصميم علي التداخل الأساسي بين مكونات العمل بشكل تتقاطع الأخشاب في الخلفية وتخترق وجه الشخص ورغم حالة القيد المتعمد والتثبيت للرأس بالمسامير في قطع الأخشاب بفعل فاعل ما ، نجد هذا الشخص يصرخ بقوة وتُظهرتحليلات الرقبة المشدوده المتشابكة المندفعة ما بين البارز والغائر مع إنخفاض منطقتي الصدر والرقبة ،**إن الصرخة تأتي من الداخل وبقوة تتحدي بها القيود و وقد تمثل حالة الثبات التي تسيطر علي أفكار أي شخص قهراً للفكرة ولكنها رغم القيود تنطلق الفكرة موضوعاً وتتبلورتشكيلاً و نداء للضمير الإنساني .**

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0045)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم العمل : رحلة الروح والقرين الي العالم الاخر

شكل رقم :(٥)

اسم العمل :رحلة الروح والقرين الي العالم الاخر

الخامة : نحاس أحمر ٨, مم

أسلوب التشكيل : الطرق علي النحاس

مساحة العمل : ٦٠ × ٨٠سم

وصف العمل :

يمثل رؤية جانبية لوجه إنسان ينظر الي قرين له وبالأسفل يقف طائران أسفل محيط دائرة وكأنه نذير لشئ ما ، وهما في حركة إيهامة متجه لإعلي ، فهم مرتبطتان بسهم قوسي قادم من أسفل اليسار متجهاً إلي أعلي الجانب الأيمن تلتقي بسهم آخر صغير يخرج من الوجه مكوناً رأس سهم متجهاً إلي الجانب الأيسر للشكل الهرمي في محاولة للخروج منه ، ورغم الرؤية المسطحة الغائرة في الخلف للشكل الهرمي إلا أنه يؤكد علي وحدة التكوين ، كما تتعدد رءوس الأسهم التي تتجه لإختراق هذا الشكل الهرمي ، والعمل يحتوي مجموعة من المكونات الأساسية التي صاغها الباحث في صياغة متداخلة متراكبة في ترابط وتظُهر لنا المكونات الأساسية وهي بارزة وتمثل أمامية العمل بينما يؤكد الشكل الهرمي الغائر ملامس خشنة تبرز التباين ما بين المكونات وتؤكد العلاقة الجمالية والإتزان ، فالوجه الاول يمثل الروح والوجه الثاني القرين (البا و الكا) في الفن المصري القديم بينما يمثل الشكل الهرمي في هيئته رمزية القبر ، ومن جانب آخر يمثل رأس سهم كبير يحمل كل المكونات إلي أعلي ، أنه يشكل جسم سهم يصعد إلي أعلي بينما يتجه عدد محدود من الأسهم الأصغر إلي أسفل ،هم إتجاهين متضادين ولكنهما متشابكان ، وقد تجسد هذه الحالة بالنسبة للباحث صعوبة تخلص الروح من الجسد في مشهد رمزي لصعود الروح والقرين (البا والكا) الي العالم الآخر.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0045)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم العمل :الجنرال

شكل رقم :(٦)

اسم العمل :الجنرال

الخامة : نحاس أحمر ٨, مم

أسلوب التشكيل : الطرق علي النحاس

مساحة العمل : ٦٠ × ٧٠سم

وصف العمل :

رؤية تمثل مزاوجة فنية بين رؤية أمامية وجانبية للوجه الفرعوني ،وهي تمثل قائد يرتدي زي المحارب وتظهر ملامح الوجة قوية ، نظرة العين القوية الحادة من خلال معالجة العين المسحوبه ، كما نجد الخطوط ذات الهيئة القوسية المحيطة بالوجه والمكونة له ، والخطوط المائلة واللينة في الإتجاهات المتنوعة والتي حققت نوعاً من التوازن والمعادل الشكلي للتحليلات الهندسية بمساحاتها وخطوطها المستقيمة والتي صيغ من خلالها التصميم الأساسي للوجه من خلال صيغة جمالية ، وتظهر حبكة التصميم الإنحناءات فيما بين التقعير – التحديب ، التحليل الجمالي للبارز والتسطيح بين مكونات السطح الداخلي تأكيدا للتبادلية بين البارز والغائر ،والتداخل والترابط بين مكونات العمل ،والتحليلات المتداخلة للوجه وقوة النظرة والرؤية الجانبية للوجه الفرعوني من خلال معالجات ملمسية تعكس وتؤكد الصيغة الجمالية لوجه إنساني ، **والقائد هو الشخص الذي يستخدم نفوذه وقوته ليؤثر علي سلوك وتوجهات الأفراد من حوله لإنجاز أهداف محددة ، ورؤية القائد تعكس معه القدرة علي تحريك الساكن في النفوس لإستمرار الجهد والبذل حتي نحقق القائد الناجح في أنفسنا أولا .**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

اسم العمل :حتشبسوت

شكل رقم :(٧)

اسم العمل :حتشبسوت

الخامة : نحاس أحمر ٨,

مم

أسلوب التشكيل : الطرق علي

النحاس

مساحة العمل : ٤٥ × ٦٥سم

وصف العمل :

يمثل رؤية أمامية لوجه إمرأة تُظهر المعالجة التصميمية من خلال تحليل الوجه حسب البنائية الأساسية المكونة للوجه بشكل يقترب من الواقع أنف كبير وفم كبير وشعر ممتد ومضفر ، و تظهر العين اللوزية المسحوبة غائره ، كما يظهر الفم والأنف ومنطقة الذقن في تشكيل يؤكد تكامل عناصر بناء الوجه ، فهو وجه قوي علي الرغم من وجود جُرح بالوجه تم تضميده ،وجه ذو خطوط واضحة قوسية تؤكدها مستويات البارز والغائر ، والمعالجة الملمسية من خلال التنقيطية الدقيقة ، **فهى إمرأة تنظر بقوة نظرة تحمل معها العديد من التأويل ، بل شخصية تحمل معها ملامح مصرية عبرآلاف السنين إنها تجمع مابين فرعونية الملكة التي حكمت بلاد طيبة و شيدت معبدها الرائع بالبر الغربي ، وكنا نعيش معها أسطورة المرأة الجميلة القوية التي حكمت مصر، أصابتها يد الحقيقة كإمرأة جُرح جمالها بإكتشاف مومياءتها البدينة ، بينما تجلت قوتها كأحد ملوك الفراعنة وتبقي أثارها تجسد أسطورتها العظيمة ، ولذلك جاءت هنا برأس شامخة وجه قوي رقبتها طويلة جميلة ، رغم جُرح الحقيقة الذي تجسد مع نبش المومياء في تابوتها .**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

اسم العمل : الرجل والدوامة

اسم العمل : الرجل والدوامة
شكل رقم :(٨)

اسم العمل : الرجل والدوامة
الخامة : نحاس أحمر ٨, مم
أسلوب التشكيل : الطرق علي النحاس
مساحة العمل : ٤٠ × ٥٠س

وصف العمل :

يمثل رؤية جانبية لوجه إنسان تظهرالعين وكأنها ثقب في دائرة والأنف مستقيمة ، ومنطقة الوجنة في مساحة منبسطة ترتبط بمحيط دائرة أكبر تحيط بدائرة أصغر تُحيط بالثقب الذي يمثل العين ،وتعتمد الصياغة علي الخطوط اللينة والعلاقات الخطية الدائراية القوسية التي تنبع من مركزية البناء فهي تلخيص لحالة تنتاب شخص وكأنه في دوامة ، حيث تتداخل مكوناته مع ما حوله فتظهره في علاقة جمالية متشابكة ومتراكبة تؤكدها المعالجة الملمسية للمساحات ، فتارة تجدها بارزة خشنة وتارة آخري نجدها غائرة خشنة وتارة ثالثة نجدها ناعمة ذات بريق ، وما بين البارز والغائر تتأكد الرؤية ، **فكثيراً من الأشياء والأحداث التي تُدخل الإنسان في دوامة الأفكار التي قد تُوقف تفكيره وتَشل حركته بل قد تقتله ، فهي ظرف إستثنائي قد يهدد وجود الإنسان.**

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0045)
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم العمل : نظرة

شكل رقم : (٩)

اسم العمل :نظرة

الخامة : نحاس أحمر ٨, مم

أسلوب التشكيل : الطرق علي النحاس

مساحة العمل : ٣٠ × ٤٥سم

وصف العمل :

يمثل رؤية أمامية لنصف وجه رجل ، وتظهر المعالجة التصميمية حسب البنائية الأساسية المكونة للوجه وبشكل يقترب من الواقع أنف وفم وشعر حيث تظهر منطقة الوجنة وتفاصيل أسفل العين من خطوط ومستويات متتابعة ، كما يظهر الفم والأنف ومنطقة الذقن في تشكيل يؤكد السمات الأساسية للوجه ،فهو وجه حاد ، وتنتهي المساحات بنهايات خطية ممتدة في اتجاهات متنوعة والخطوط القوسية من خلال علاقات من مستويات البارز والغائر والمعالجة الملمسية في إمتداده الرأسي تبرزها الملامس التنقيطية الدقيقة .

فهو رجل ينظر بقوة نظرة تحمل معها العديد من التأويل ماذا يريد ، فهي شخصية تحمل معها ملامح مصرية عبر ألاف السنين .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0045)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم العمل :الجُرح ١

شكل رقم :(١٠)
اسم العمل :الجُرح ١
الخامة : نحاس أحمر ٨, مم
أسلوب التشكيل : الطرق علي النحاس
مساحة العمل : ٣٠ × ٤٥سم

وصف العمل :

يمثل رؤية أمامية لوجه في صياغة تلخيصية بسيطة ،حيث نجد أن مكونات هذا الوجه هي الفم والعين بينما تمزق الجراح باقي الوجه ، ينظر نظرة حزينة لشخص تملؤه الجراح و تتحرك الخيوط في محاولة قد تنجح في تضميد هذه الجراح أو قد تبوء بالفشل ، ولكنها من جانب آخر تنتشر علي سطح الوجه في توزيع جمالي متنوع الإتجاهات لتقيد هذه الجراح وتعطي نوعاً من التنوع علي سطع الوجه وكانت صياغته تؤكد جماليات البارز والغائر وتنوع الملامس وحركة الخطوط ،

وهنا يطرح تساؤل هل تضميد الجُرح السطحي من الخارج يعني إنتهاء أثره الداخلي العميق في النفس البشرية ؟

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0045)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

اسم العمل :الجُرح ٢

شكل رقم :(١١)

اسم العمل :الجُرح ٢
الخامة : نحاس
أحمر ٨, مم
أسلوب التشكيل : الطرق علي النحاس
مساحة العمل : ٤٥ × ٤٥سم

وصف العمل :

يمثل رؤية أمامية لوجه في صياغة تلخيصية بسيطة ،حيث نجد أن مكونات هذا الوجه هي الفم والعين بينما تمزق الجراح باقي الوجه ، ينظر نظرة حزينة لشخص تملؤه الجراح و تتحرك الخيوط في محاولة قد تنجح في تضميد هذه الجراح أو قد تبوء بالفشل ، ولكنها من جانب آخر تنتشر علي سطح الوجه في توزيع جمالي متنوع الإتجاهات لتقيد هذه الجراح وتعطي نوعاً من التنوع علي سطع الوجه وكانت صياغته تؤكد جماليات البارز والغائر وتنوع الملامس وحركة الخطوط ،

وهنا يطرح تساؤل هل تضميد الجُرح السطحي من الخارج يعني إنتهاء أثره الداخلي العميق في النفس البشرية ؟

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0045)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم العمل :الجُرح ٣

شكل رقم :(١٢)

اسم العمل : الجُرح ٣

الخامة : نحاس أحمر ٨, مم

أسلوب التشكيل : الطرق علي النحاس

مساحة العمل : ٣٠ × ٤٥سم

وصف العمل :

يمثل رؤية جانبية لوجه ليس له ملامح إلاعين كبيرة وتحتها جُرح تمت خياطته ، ويرتدي الشخص ملابس تم تحليلها إلي مساحات متراكبة في إتجاهات متنوعة مما يظهرحركة علي السطح ديناميكية ، بينما يظهر الشخص عاري أعلي الصدر والأكتاف في دلالة علي الفقر ، وقد تمت الصياغة في علاقة جمالية تربط بين الشخص والطائر، حيث يقف علي أحد كتفي الشخص طائر مقيد ، ورغم تلك القيود التي قيدت الطائر ، فالطائر مازال يقف سليماً ،**إن حالة القيد قد تتيح للطائر أن ينفضها في وقت ما وقد تكون الحالة الوجدانية التي تربط الفنان بمشهد قيد الطائر جعلته يفكر في جميع الطرق التي يمكن بها فك القيد ....حتي يمكن أن يكون فك القيد هو الطريق إلي التحرر ويطير إلي أعلي ولكن كيف يمكن فك القيد....فهوربما فكر في طريقة ما....**

فهي حالة من الأعتقال الإنساني للطائر رغم تلازم الوجود المكاني ،هل يمكن أن يلحق ضرراً ما بالطائر أذا ما حاول أن يخلص نفسه رغم القيد الانساني ؟

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0045)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم العمل :الجُرح ٤

شكل رقم :(١٣)

اسم العمل :الجُرح ٤
الخامة : نحاس أحمر ٨, مم
أسلوب التشكيل : الطرق علي النحاس
مساحة العمل : ٣٠ × ٤٥سم

وصف العمل :

ويمثل رؤية جانبية لوجه بارز له ظل بارزعلي السطح ، تظهر به مكونات الوجه الأساسية من عين وأنف وفم وتظهر إحدي العينتان واسعة قوية أما العين الأخري تمثل دائرة مقعرة وكأنها ثقب دائري صغير" **تصفية عين**" وأسفل العين إمتداد لجُرح رأسي عميق تقيده الخيوط التي هي أداة لتضميد الجُرح وتتلاقي مكونات الوجه في صياغة جمالية من العلاقات المؤسسة علي البارز والغائروالخطوط الرأسية والأفقية يبرزها التنوع الملمسي للسطوح ،

وتأتي نظرة العين قوية ولكنها تحمل في طياتها آلام جُرح وهي من وجهة نظر الباحث تطرح فكرة أن هناك أشياء قد نفقد من أجلها أعز ما نملك كالحرية .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0045)
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم العمل :إزدراء

شكل رقم :(١٤)

اسم العمل :إزدراء
الخامة : نحاس أحمر ٨, مم
أسلوب التشكيل : الطرق علي النحاس
مساحة العمل : ٣٠ × ٤٥سم

وصف العمل :

تمثل وجه برؤية جانبية يتسم بقدراً من الإستطالة ، تم تحليل الوجه بحيث تتداخل العلاقات المكونة للوجه مابين الغائر والبارز في خطوط رأسية وأفقية مع التأكيد علي التنوع الملمسي في صياغة المكونات العامة ، تنظر عيناه نظرة ترقب وتعلي ، مع خروج أحد العينان بعيداً عن كتلة الوجه فتنظر بعيداً ، وتبدوالأنف مرتفعة قليلاً إلي أعلي والفم مضموم في دلالة علي عدم الرضي ، ينظر بإزدراء للآخرين ، سلوكا يتم القيام به بالرأس والعينين ويمكن لهذا السلوك أن يأخذ صورة حركه جانبيه للرأس أو حركة مائلة تصاحبها نظرة جانبية أو دوران بسيط بالعيون، فالنظر بإزدراء هو تعبير يمكن رؤيته عندما نكون مرتابين في الأخرين أو نتحقق من صحه ما يقولون وعلي الرغم من ذلك تظهر الرقبة وكأنها عظام القصبة الهوائية و باقي الجسد عاري وفي الخلفية نجد المباني التي تمثل المدينة

وهي رؤية ساخرة لإنسان يناطح السحاب يعيش واهماً في مكان في خياله وهو ليس بمكانه في الواقع ولا مساوي لهذا الواقع الذي يعيشة فهي حالة من التقمص المرضي .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0045)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم العمل :الباكية

شكل رقم :(١٥)

اسم العمل :الباكية

الخامة : نحاس أحمر ٨, مم

أسلوب التشكيل : الطرق علي النحاس

مساحة العمل : ٣٠ × ٤٥سم

وصف العمل :

رؤية تجسد وجه طفلة تنظر بعيون باكية وقد تم تشكيل الوجه برؤية تلخيصية وكأنها أنية شئ يعكس براءتها كطفلة ، هذه الوجه يظهر وكأنه كُسر بفعل متعمد وتظهر العينان باكيتان ، ويتدلي من خلف الوجه خصلات الشعر اللينة ، يعلو الوجه مستطيل به علاقات خطية لينة ومتموجة وتتراكب المساحات مابين البارز والغائر، وتلتقي الخطوط القوسية واللينة وتتقاطع معها الأطرالمستطيلة لتحدث نوعاً من التنوع والإتزان الجمالي ، في الخلفية إثنان من المستطيلات في وضع رأسي ، وجاءت المعالجة الملمسية للمساحات متنوعة لتؤكد الرؤية الأساسية **وهي إنكسار الحلم بالنسبة لهذه الطفلة ، فتخيُل رُؤيتها في هيئة أنية تم كسرها بفعل متعمد أو خطأ يكاد يكون مقصود شئ يسئ للإنسان والإنسانية ، فهي تبكي كسرها الذي يتمثل في جَرح طفولتها وبراءتها ، فهي إنعكاس لأي إنتهاك متعمد ومقصود للطفولة وللأنوثة ونداء للضمير الإنساني للحد من تلك الإنتهاكات علي مرأي ومسمع الأشهاد .**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

اسم العمل :الرجل والسمكة

شكل رقم :(١٦)

اسم العمل :الرجل والسمكة

الخامة : نحاس أحمر ٨, مم

أسلوب التشكيل : الطرق علي النحاس

مساحة العمل : ٣٠ × ٤٥سم

وصف العمل :

يمثل رؤية جانبية لوجه شخص يتدلي علي الوجه خُصل الشعر المتموج اللين والمتنوع في المساحة والحركة والإتجاهات وتم تحليل الوجه بعلاقات متراكبة من البارز والغائر. وفي خلفية التكوين تظهر المعالجات الملمسية للأرضية وهي ملامس دقيقة ناعمة (الترميل) ليؤكد ويبرز تصميم الوجه ويؤكد العلاقة الجمالية مابين مكونات العمل. فهى شخصية قوية أسطورية تنظر إلي السمكة بجانبه وأعلي كتفه ، **فهي تجسد العلاقة الأبدية بين الصياد والفريسة ،و تمثل هنا المعادل التشكيل بين متغير وثابت ، الرزق (كمتغير) يتاثر بالسعي الدائم للوصول إليه (كثابت).**

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0045)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم العمل :الصعود

شكل رقم :(١٧)

اسم العمل :الصعود

الخامة : نحاس أحمر ٨, مم

أسلوب التشكيل : الطرق علي النحاس

مساحة العمل : ٣٠ × ٤٥سم

وصف العمل :

يمثل رؤية جانبية لوجه إنسان ينظر في ترقب إلي أعلي وفي الجانب الآخر عينان تبكيان وبالأسفل يقف طائر أسفل محيط دائرة وكأنه نذير لشئ ما ، وهما في حركة إيهامة متجه لإعلي ، فهم مرتبطتان بسهم قوسي قادم من أسفل اليسار متجهاً إلي أعلي الجانب الأيمن تلتقي بسهم آخر صغير يخرج من الوجه مكوناً رأس سهم متجهاً إلي الجانب الأيسر للشكل الهرمي في محاولة للخروج منه ، ورغم الرؤية المسطحة الغائرة في الخلف للشكل الهرمي إلا أنه يؤكد علي وحدة التكوين ، كما تتعدد رءوس الأسهم التي تتجه لإختراق هذا الشكل الهرمي ، والعمل يحتوي مجموعة من المكونات الأساسية التي صاغها الباحث في صياغة متداخلة متراكبة في ترابط وتظُهر لنا المكونات الأساسية وهي بارزة وتمثل أمامية العمل بينما يؤكد الشكل الهرمي الغائر ملامس خشنة تبرز التباين ما بين المكونات وتؤكد العلاقة الجمالية والإتزان ، فالوجه يمثل الجسد والعين تمثل الروح بينما يمثل الشكل الهرمي في هيئته رمزية القبر ، ومن جانب آخر يمثل رأس سهم كبير يحمل كل المكونات إلي أعلي ، أنه يشكل جسم سهم يصعد إلي أعلي بينما يتجه عدد محدود من الأسهم الأصغر إلي أسفل ،**هم إتجاهين متضادين ولكنهما متشابكان ، وقد تجسد هذه الحالة بالنسبة للباحث صعوبة تخلص الروح من الجسد في مشهد رمزي لصعود الروح الي العالم الآخر.**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

اسم العمل : الفارس

شكل رقم :(١٨)

اسم العمل : الفارس

الخامة : نحاس أحمر ٨, مم

أسلوب التشكيل : الطرق علي النحاس

مساحة العمل : ٣٠ × ٤٥سم

وصف العمل :

عبارة عن صياغة تمثل رؤية جانبية لوجه شخص ذو نظرة حادة تشعر كأنه يرتدي قناع معدني يعود للعصور الوسطي ،حيث تتداخل معه في الصياغة التكوينية أجنحة طائر في تحليل شكلي مستوحاً من الفن الفرعوني ونباتات لينة كأنها خطوط تؤسس لعلاقة متزنة تربط بين الرأسي والأفقي يليها في المستوي مساحات غائرة تمت معالجتها بملمس خشن تبرز مكونات الوجه وتؤكد العلاقة الجمالية مابين مكونات العمل **وتعكس شخصية الفارس علي الرغم من الحذر يتسم بقدر من الأصرار تجعل حركة جسده لينة وسريعة .**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

اسم العمل :أنوبيس رجل

شكل رقم :(١٩)

اسم العمل :أنوبيس رجل

الخامة : نحاس أحمر ٨, مم

أسلوب التشكيل : الطرق علي النحاس

مساحة العمل : ٣٠ × ٤٥سم

وصف العمل :

أنوبيس (إله التحنيط عند المصري القديم) هذا الذي يقوم بمراسم التحنيط والدفن للفراعنة ، فهو شخصية تسيطر بوجودها الأسطوري علي عالم الموتي بالبر الغربي بالأقصر،ويظهر هنا تحليل لوجه يتسم بالإستطالة وإتساع العينتان وطول و قوة الأنف ، تداخل أذان طويلة أعلي الرأس وتكررها بشكل جمالي ،كما وتأكد الخطوط المستقيمة أحيانا و المقوسة أحيانا آخري التي تشكل العمل قوة التعبير ، وتأكد فكرة المزاوجة ما بين العلاقات المتراكبة البارزة والغائرة بينما تظهر المعالجة الملمسية جماليات السطح ، و"أنوبيس " شخصية ترتدي قناع إبن آوي ، ولا يظهر بوجهه الحقيقي ، فمن هنا جاءت فكرة اللوحة (ملامح أنوبيس) الذي يجمع بشكل أُسطوري بين مكونات الإنسان الشكلية المتمثله في الشخص الذي يرتدي قناع إبن آوي وشراسة رأس إبن آوي الحيوانية فهو نابش قبور الموتي ، فكيف تكون الرمزية لنابش القبور فتصبح هي من يقوم بمراسم التحنيط ، بل ويحمي قبور الموتي بوجوده الاسطوري في عالم الموتي بالبر الغربي ، **وتتجسد الفكرة مع حالة الجمع بين ما هو أسطوري و ما هو واقعي لتجعل أنوبيس رجلاً ، فكرة تتشكل بين الواقع والخيال ، فهل هناك رؤية تلخص حالة الجمع بين كيانه الأسطوري وشخصه بملامح تجمع مابين هيبة إرتباطه بالموت والخوف والفزع من هيئته في هذا الزمن ؟**

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0045)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم العمل :رجل من بلدي

شكل رقم :(٢٠)

اسم العمل :رجل من بلدي

الخامة : نحاس أحمر ٨, مم

أسلوب التشكيل : الطرق علي النحاس

مساحة العمل : ٣٠ × ٤٥سم

وصف العمل :

العمل يجسد وجه لفلاح ذو شارب يظهركامل التفاصيل عينان تنظر بقوة ، أنف مستقيمة وفم مغلق و العينان يظهرها تحليل يأخذ هيئة اللوزية ، وتبرز الأنف والشارب والفم فهو وجه تم تحليل مكوناته لمساحات متداخلة وخطوط متقاطعة ومستويات متراكبة متعددة تتداخل مع الأرضية في علاقة ترابط بينها وبين الشكل ، والأرضية ذات ملمس خشن لتبرز الشكل وتحدث تأثيراً جمالياً ورغم التحليلات لمكونات الوجه إلا أنها تؤكد الهيئة العامة للوجه مابين البارز والغائر ، **أن الوجه بكل ما يحتوية من بروزات ونتواءات وتضاريس ما هو إلا رؤية تعكس علامات الزمن والتاريخ لرجل ينظربقوة في صمت و حزن شديد .**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المراجع

١- جورج سانتيانا ١٩٩٦: الاحساس بالجمال ترجمة محمد مصطفي بدوي الهيئة العامة للكتاب القاهرة ، ص ١٢٢.

٢- كمال الجويلي١٩٨٤: جمال السجيني تشكيلات نحتية على أوتار القلب الحزين، مقالة نقدية، إبداع مجلة الأدب والفن العدد السابع يوليو ، صـــ ٣٢٨.

٣- محمود بقشيش ١٩٨٦: محمد رزق عاشق المطروقات النحاسية مقالة نقدية، إبداع مجلة الأدب والفن العدد الثامن أغسطس، صـــ ١٢٥.

٤- صلاح المليجي ٢٠١٢: تقديم كتالوج معرض صبحي جرجس ، وزارة الثقافة ، قطاع الفنون التشكيلية

٥- حسن عثمان ٢٠٠٧: تقديم كتالوج معرض الفنان علي متولي بعنوان أنغام معدنية وزارة الثقافة، المركز المصري للتعاون الثقافي الدولي، القاهرة.

٦- إبراهيم قنديل ١٩٩٠: إطلالة على العالم التشكيلي للمثال السيد عبده سليم مقالة نقدية، إبداع مجلة الأدب والفن، العدد الخامس والسادس، مايو، يونيو، صـــ ١٥٨.

٧- جيروم ستولينتز ١٩٨١: النقد الفني – دراسة جمالية وفلسفية، ترجمة: فؤاد زكريا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ١٥٠.

٨- سهام أسعد عفيفي السيد ١٩٩٢: دراسة تجريبية لاستخدام تقنيات الصلب والطرق لتنمية التفكير الابتكاري في تشكيل الحلي لطلاب كلية التربية الفنية، رسالة دكتوراه ــ غير منشورة ــ كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، صـــ٢١

٩- حامد السيد محمد البذرة ١٩٩٧: القيمة الجمالية للأسطح الفيزيائية للمعادن مقالة بحثية محكمة من قبل اللجنة العلمية للترقية لوظيفة أستاذ ــ جامعة حلوان.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com